

جامعة ميد وشين

المادة: مهارات بحثية واحد

المعد : بسام محمد عبدالمنعم النخلي

الرقم الجامعي (232001521) قسم دكتورا الإدارة

تحت اشراف الدكتور: أميرا جادو

المهارة (المحاضرة الرابعة) بعنوان أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

- مفهوم أهداف الدراسة البحثية

- مفهوم أهمية الدراسة البحثية

- الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية

- منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

- منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية.

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

يتم تعريف مفهوم أهداف الدراسة البحثية على أنها بيان واضح وموجز لغايات المحددة للدراسة البحثية. وهو يوضح ما ينوي الباحث تحقيقه وما يأمل في تعلمه أو اكتشافه من خلال بحثه. تعتبر أهداف البحث حاسمة لتوجيه عملية البحث وضمان بقاء الدراسة مركزة وعلى المسار الصحيح.

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

تبرز أهمية الدراسة البحثية بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراره واصبحت منهجية البحث العلمي واساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، إضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء. وعلاوة على ما يحققه البحث العلمي من منافع للمجتمع الإنساني فإنه يعود على الباحث نفسه بفوائد شخصية هامة وتؤكد السياسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم أهمية البحث العلمي وفوائده بالنسبة للباحث.

الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية

قد يقع الخلط بين أهمية البحث وأهداف البحث، مع أن الفرق واضح، فالأهداف هي النتائج التي يسعى الباحث الوصول إليها، بينما تتعدى أهمية البحث النتائج إلى توضيح كيفية توظيف تلك النتائج في المجالات المختلفة المرتبطة بها. فإن أهمية البحث تصاغ على شكل فقرات محددة، وقد يتم تقسيمها في بعض الأبحاث إلى قسمين أهمية نظرية وأهمية عملية.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

يتوجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث العلمي بما يتوافق مع أهمية وطبيعة وماهية منهج ومحتوى وموضوع البحث العلمي، ويجب أن لا يبتعد الباحث عنها وأن لا يحيد عن مسارها.

يشترط في العبارات التي يتم صياغتها على هيئة أهداف للبحث العلمي أن تكون عبارات قابلة لعمليات القياس الكمي، وأن تكون على ارتباط وعلاقة بماهية فرضيات البحث العلمي، وذلك ليتمكن الباحث من تحقيق غرضه منها في الحصول على نتائج مرجوة في ختام إعداد خطة البحث العلمي.

أن يتم صياغة أهداف البحث العلمي في هيئة عبارات واضحة وغير غامضة ولا تحتل التأويل أو التضليل للقارئ، واستخدام المصطلحات العلمية الواضحة والمعروفة، وإلا فيقوم بتوضيحها الباحث إن استخدم غيرها من المصطلحات العلمية.

أن تكون أهداف البحث العلمي قابلة لأن يتم تحقيقها في داخل ومضمون الواقع العملي، والابتعاد عن أهداف البحث العلمي الخيالية.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

1- أن يتم كتابة أهمية الدراسة البحثية في مكان مخصص لها في الدراسة البحثية ويكون ذلك في بداية الدراسة، حيث من المهم جداً بيان أهمية البحث للقارئ حتى يتمكن القارئ من إدراك سبب كتابة الدراسة البحثية والفائدة المرجوة من هذا الدراسة، وبناءً عليه سوف يتخذ قرار الاستمرار في القراءة أو لا.

2- على الباحث عند كتابته لأهمية الدراسة البحثية أن يقوم بالكتابة بأسلوب علمي دقيق من جهة، مستخدماً مفردات بسيطة سهلة من جهة أخرى، وأن يعمل على تقديم صياغة لأهمية الدراسة البحثية خالية من الأخطاء النحوية واللغوية، وذلك حتى يتمكن من إيصال فكرة أهمية الدراسة بشكل واضح ومفهوم للقراء.

3- كما يجب على الباحث أن يستفيض بذكر أهمية الدراسة البحثية وفائدته للقارئ مستنداً على أدلة وبراهين تدعم رأيه وتقعن القارئ بذلك، ذاكرًا الضرورة الملحة التي دعت الباحث للتحديث وتقديم دراسة عن موضوع بحثه ومدى حاجة هذا البحث للقارئ والمجتمع، حيث يقوم الباحث بتقديم شرح وافي لما يمكن أن يقدمه بحثه في حل معضلة ما مستعيناً ببعض مقولات لعلماء بهذا الموضوع مثلاً أو بذكر بعض الإحصاءات التي لها علاقة بهذا الموضوع.

4- عند كتابة أهمية الدراسة البحثية يجب على الباحث التمييز بين أهمية البحث العلمي من الناحية النظرية والفائدة التي سيقدمها البحث العلمي للمجتمع والقراء والمؤسسة العلمية والمعرفة العلمية بشكل عام، وأهميته من الناحية العملية والفائدة التي سيقدمها البحث من ناحية تطبيق نتائج البحث بشكل عملي، يوجد هناك أبحاثاً علمية تبرز أهميتها من الناحية النظرية فقط، وهناك أبحاث أخرى تمتلك أهمية نظرية وأهمية عملية يجب التنويه لها.